

المحاضرة السابعة:

أركان بناء المناهج: (التقويم).

عناصر الدرس :

1- مفهوم التقويم .

2- وظائف التقويم

3- أسس التقويم

4- انواع التقويم (التشخيصي ،التكويني ، التحصيلي).

الاهداف التعليمية :

1- يتعرف الطالب على مفهوم التقويم ووظائفه واسسه

2- يميز بين انواع التقويم

2- مفهوم التقويم

يعرف التقويم التربوي بأنه (:عملية نظامية مستمرة ترمي إلى تحديد مدى تحقيق العملية التربوية لأهدافها؛ أي تحديد نواحي القوة ونواحي الضعف في كل مكونات المنظومة التربوية لكي يتم علاج نواحي الضعف وتعزيز نواحي القوة فيه، وهو (جمع لمعلومات وجبهة، سليمة، موثوق منها، وفحص درجة الملاءمة بين هذه المجموعة من المعلومات، ومجموعة المعايير الملائمة للأهداف المسطرة في البداية، أو المع دلة أثناء المسار، وذلك قصد اتخاذ القرار).

ويختلف التقويم عن التقييم في ميدان التربية والتعليم إذ يقصد بالتقييم "العملية التي تستخدم فيها نتائج القياس بهدف اصدار حكم على الخاصية أو السمة أو القدرة المقاسة وتكون نتائج التقييم كمية وكيفية بينما التقويم فهو مشتق من الفعل قوم أي عدل، وبذلك يكون التقويم أعم وأشمل ويقصد به تقدير القيمة ممن حيث الكم والكيف من أجل التحسين والتطوير والاهتمام بالإج اراءات والأساليب التي تؤثر في كل جوانبها ويتأثر بها"

2- وظائف التقويم: للتقويم وظائف متعددة نذكر منها:

- يمكن المتعلم من معرفة نقاط القوة والضعف في تعلمه، وتحسين دافعيته للتعلم
- يساعد المعلم على الحكم على مدى فعالية استراتيجيات التدريس وطرقه وأساليبه التقييمية، وتصنيف المتعلمين حسب قدراتهم ومستوياتهم المعرفية وميولاتهم واستعداداتهم، ومن ثم اتخاذ القرارات الملائمة لغرض تحسين العملية التعليمية التعليمية.
- الحصول على البيانات والمعلومات اللازمة لتطوير المنظومة التربوية
- تحديد مدى كفاءة المدرس وبيانات التعلم المختلفة في تسهيل التعلم لدى المتعلمين.
- يساعد التقويم على اتخاذ القرارات السليمة.

2- أسس التقويم: لكي يحقق التقويم وظائفه ينبغي ان تتوافر مجموعة من الأسس أبرزها:

- ان يرتبط التقويم بالأهداف
- ان يكون التقويم شاملا لكل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية وكل عناصر العملية التعليمية والعوامل المؤثرة فيها.
- أن يكون التقويم مستمرا وملازما للعملية التعليمية من بدايتها حتى نهايتها.
- ان يشترك في التقويم كل من يؤثر في العملية التعليمية ويتأثر بها..
- ان يكونا التقويم اقتصاديا في الوقت والجهد، في ارضي وقت المعلم والمتعلم والوقت المخصص للعملية التعليمية.
- أن يقوم التقويم على أساس علمي، أي ان تتوافر فيه الوسائل المستخدمة فيه جملة من الخصائص كالصدق والثبات والموضوعية والتنوع والتميز.

- ان تتصف عملية التقويم بصفة الانسانية، بمعنى ان يكون هدفها الاساسي مساعدة المتعلمين على النمو الشامل، وان يترك اثار طيبا في نفوسهم، وان يكون وسيلة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم.

2- أنواع التقويم:

- 4.1. **التقويم التشخيصي:** ويطلق عليه أيضا التقويم القبلي أو التمهيدى والاستكشافي وهو " إجراء عملي يتم في بداية تعليم معين للحصول على بيانات ومعلومات عن قدرات التلاميذ ومهاراتهم والاهداف السابقة والضرورية لتحقيق هذا التعلم " : والمقصود بإجراء عملي هو ان المدرس والتلميذ ينجح اذن أعمالا وأنشطة الهدف منها التأكد من مدى الاستعداد لفعل تعليمي جديد ويسمح هذا النوع من التقويم بتحقيق العديد من الاهداف نذكر منها:
 - معرفة الحصيلة النهائية لما تلقاه التلميذ في تعليم سابق بالأخص العناصر التي لها علاقة بالمحتوى المعرفي الجديد.
 - تشخيص المهارات والقدرات لدى التلاميذ التي ستمكنهم من إنجاز مهام وأنشطة مختلفة
 - تحديد طبيعة الفروقات بين مستويات التلاميذ في بداية درس أو مجموعة من الدروس:
 - تمكين المدرس من معرفة جوانب النقص في معارف أو مهارات التلاميذ.
 - تمكين المدرس من معرفة نقطة انطلاق الدارسة عن طريق تحديد المعارف والمهارات المكتسبة غير المكتسبة لدى التلاميذ.
 - يمكن من اختيار الأهداف وتحديدها، بناء على المكتسبات السابقة للتلاميذ ومستوياتهم.

2.2. التقييم التكويني: وهو إجراء يقوم به المعلم في أثناء التدريس، يمكنه من تتبع مراحل الفعل التعليمي، ورصد حالات التعلم والتعليم، والتأكد من مدى تحقق الأهداف التربوية وله جملة من الوظائف نذكر منها:

- تحديد سلبيات العملية التعليمية وإيجابياتها.
- تزويد المعلم بمعلومات عن حالات التعلم، ومدى تحصيل المتعلمين وفعالية الطريقة المتبعة، والوسائل المستعملة.
- إثارة انتباه ودافعية المتعلمين للتعلم.
- مساعدة المعلم في تحديد نوعية التحسينات أو التعديلات في مدخلات العملية التعليمية وخطواتها التي تساعد في تحقيق الأهداف المنشودة.

2.2. التقييم التحصيلي: هو التقييم الذي يستند إلى نتائج الاختبار التي يعطيها المعلم في نهاية الحصة أو في نهاية الفصل أو في نهاية العام بهدف تحديد المستويات النهائية للطلبة والغرض منه :

- معرفة مدى تحقق الأهداف
- منح الطالب علامة وتقييمه بموجبها
- منح الشهادة للطلبة
- اتخاذ قرارات إدارية كالترسيب والترفيح والفصل
- اكتشاف الخلل في مدخلات العملية التعليمية وعملياتها
- التنبؤ بأداء الطلبة مستقبلاً.